Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 27- عدد يناير –2017م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فاعليةاستراتيجية التعليم المتمايز علي ضوء أنماط المتعلمين في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية

شيرين محمد غلاب

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية -جامعة دمياط

ملخص البحث :

استهدف البحث التعرف علي فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية ، لتحقيق ذلك تم اعداد استبانة لتحديد نمط التعلم الخاص بكل طالبة ، كما تم اعداد دليل للمعلمة وسجل نشاط الطالبات وفقا لاستراتيجة لتعليم المتمايز ، تم كذلك اعداد اختبار تحصيلي في وحدة (الاقتصاد في حياتنا) و مقياس اتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي ، وتطبقت الأدوات علي مجموعة البحث والمكونة من 60 طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي تم تقسيمهن إلي مجموعتين، الأولي تجريبية قوامها (30 طالبة) ، والثانية ضابطة قوامها (30 طالبة) . توصلت النتائج إلي فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية، تم تقديم مجموعة من التوصيات منها ضرورة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفقا لانماط المتعلمين في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المراحل الإبتدائية والاعدادية لما تحققه من دافعية ومتعه في التدريس

مقدمة :

شهد العالم منذ أواخر القرن الماضي تقدما كبيرا في شتي مجالات الحياة ، نتيجة للتزايد المعرفي والتقدم العلمي والتقني في جميع المجالات ، ولقد لمس هذا التطور جميع جوانب العملية التعليمية وأدي إلي تغيير واضح في أدوار المعلم والمتعلم علي حد سواء ، وانعكس بشكل ملموس علي طرائق التدريس وأساليبه فأصبحت تتسم بالفاعلية والتمركز حول المتعلم الذي هو مركز الاهتمام في العملية التعليمية .

ولأن المتعلمين مختلفين في قدرتهم علي التعلم ، كان لابد لأساليب التدريس من أن تراعي قدرات المتعلم وميوله واستعداده ، كذلك لابد من تفهم احتياجاته ومراعاتها ، فلكل متعلم طريقته الخاصة في التعلم واستقبال المعلومات والتعامل معها ، والمعلم الناجح يراعي ذلك عند تخطيط الدرس وتنفيذه ، وبناءا عليه يحدد استراتيجيات التدريس التي سيوظفها في تحقيق أهدافه .

فكل فصل يشتمل علي طلاب مختلفين بعضهم متفوق وبعضهم متوسط والبعض متأخر ، ومهما تكن الفروق الفردية بين التلاميذ فإن التدخل المبكر والتدريس الجيد يمكن أن يقارب بين الأداء النهائي لهم خاصة في المراحل الأولي (مروة الباز ، 2014 ، 3) وتعد أفضل طريقة لتلبية احتياجات المتعلمين علي اختلافاتها هي أن يقدم لهم المحتوي بصور متنوعه ، فالتنويع هو

أسهل الطرق التي يصل من خلالها المتعلمون إلي المعلومات والمهارات والمفاهيم المطلوب تعلمها .

ونتيجة لذلك ظهر مفهوم التعليم المتمايز أو ما يسميه البعض (تنويع التدريس) والذي بدأ يأخذ مكانته منذ عام 1990 في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جوميتان وتلاه مؤتمر داكار عام 2000 الذي أوصي بالتعليم للتمييز والتميز للجميع ، ولقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات علي الأخذ في الإعتبار الاختلافات بين المتعلمين ، فالطلاب يتعلمون بطرق مختلفة لذا من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول علي تعليم يتواءم مع خصائصهم ويحقق لكل منهم اقصي درجات النجاح والانجاز في إطار إمكاناته وقدراته. (كوثر كوجك وآخرون ، 2008 ، 10)

فالتعليم المتمايز هو ذلك النمط التعليمي الذي يقوم على مراعاة اهتمامات وميول وقدرات وأنماط تعلم الطلاب وكذلك الخلفيات النفسية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية الخاصة بهم. وبشكل عام يمكن القول بأن التعليم المتمايز ليس مجموعة من طرق التدريس، و إنما هو طريقة تفكير حول عمليتي التعليم والتعلم، وهو لا يعتبر اتجاها حديثا في التربية والتعليم ولكنه تراكم معرفة وممارسات أثبتت فاعليتها علي مدار سنوات عديدة ، وهو امتداد للفلسفات التربوية التي تري أن المتعلم هو محور عمليتي التعليم والتعلم ، وفيها يؤسس المعلم خططه التدريسية علي إحتياجات المتعلمين ، فإحتياجات المتعلمين هي التي تقود عملية التعلم .

ومن أبسط ما قيل في تعريف التعليم المتمايز هو تعريف (Tomlinso, 1999,18)التي قالت فيه أن التعليم المتمايز هو" استجابة المعلملاحتياجات التعلم المتنوعة للطلاب داخل الصف"ثم قامت بتعميق هذا التعريف وأضافت أن "التعليم المتمايز يقوم على ضرورة مراعاة الطبيعة الخاصة لكل طالب على حدة مع مراعاة عناصر القوة التي يمتلكها والتي يمكن البناء عليها وكذلك احتياجاته التعليمية التي يمكن تلبيتها، وذلك بهدف تحقيق الحد الأقصى من النجاح في إنجاز عملية التعلم"

ويوجد عدة أشكال للتعليم المتمايز منها : التعليم وفق الذكاءات المتعددة ، والتعليم وفق التعلم التعاوني ، والتعليم وفق أنماط المتعلمين (سمعي – بصري – حركي) .

ونظرا لأهمية العناية بأنماط المتعلمين في الموقف التعليمي فقد اجريت العديد من الدراسات التي أكدت علي أهمية تفعيل هذا النوع من التعليم في العملية التعليمية ، وطالبت بإجراء المزيد من الدراسات عليه في مختلف المراحل التعليمية ومن هذه الدراسات دراسة (معيض الحليسي 2011)، ودراسة (Abbati ,2012)، ودراسة (مها نصر، 2014) ، ودراسة (Aliakbari,&Haghighi ,2014) ، ودراسة (أمجد الراعي، 2014) ، **ودراسة** (فاتن المشايخ ، 2015) ، ودراسة (Morriso, 2016). كما جاءت توصيات عديد من المؤتمرات واللقاءات لتؤكد علي أهمية تفعيل هذا النوع من التعليم ومنها اجتماع خبراء التربية من دول العالم المختلفة الذي عقد في مقر اليونسكو في مارس 2007، والمؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرين في البحرين 2010 . (تركي المحميد ، 2016 ، 3)

ولان الاقتصاد المنزلي كعلم يهتم بدراسة الأنسان وحاجاته وتطوره من خلال مراحل الحياة من جهة ، ودراسة البيئة المحيطة به والتعرف علي مواردها من جهة اخري ، ثم العمل علي سد حاجات الإنسان من موارد البيئة المحدودة والمتاحة ، لذا أصبح علم الاقتصاد المنزلي علماً شاملا يطلق عليه علم الأسرة كلها (زينب عاطف ، 1999، 14)

وعلي الرغم من أن تنمية التحصيل والإتجاهات الإيجابية لدي الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزليتعد من أهم أهداف تدريس المادة في المرحلة الثانوية ، إلا أن الواقع الفعلي لتدريس المادة لا يساعد علي تحقيق هذه الأهداف بالمستوي المطلوب ، وقد يرجع ذلك لعدم استخدام المعلمات استراتيجيات تحقق هذه الأهداف ، فقد اشارت نتائج دراسة (عائشة فخرو ، 1991) إلي انخفاض إتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو دراسة مادة الاقتصاد المنزلي الأمر الذي ينعكس سلبا علي تحصيلهن المعرفي ، كما أشارت (احسان الحلبي ، 2000، 52) إلي أن من أبرز المشكلات التي تعوق تطور تعليم الاقتصاد المنزلي في الدول العربية – سيطرة الطرائق والأساليب التقليدية - علي تدريس المادة ، كما أوصت دراسة (محاسن شمو ، 2001)بضرورة تحرير تدريس مادة الاقتصاد المنزلي من الأساليب التقليدية غير الفعالة ، والتركيز علي الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي تعتمد علي فعالية ومشاركة الطالبات في المواقف التعليمية المختلفة .

الإحساس بالمشكلة :

نبعت مشكلة البحث من خلال عدة شواهد وملاحظات لعل من أهمها :

– تأكيد الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس الاقتصاد المنزلي علي جعل الطالبة محوراً للعملية التعليمية ، وتكوين الإتجاهات والقيم أكثر من المعارف والحقائق العلمية. (كوثر كوجك ، 2001 ، 94).

– من خلال عمل الباحثة كمشرف علي التربية العملية في المدارس الثانوية عدة سنوات ، لاحظت خلالها عدم اقبال الطالبات علي دراسة مادة الاقتصاد المنزلي وانخفاض تحصيلهن، علي الرغم من اهمية المادة للفتاة والأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

– قيام الباحثة بعدة لقاءات مع معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمياط وسؤالهن عن مستوي الطالبات في المادة والتي اتضح من خلالها أن التحصيل المعرفي للطالبات في هذه المادة منخفض بشكل عام ، وأن أهداف المادة لا تتحقق بشكل كاف في نهاية العام الدراسي ، وقد يرجع ذلك إلي عدم اهتمام الطالبات بدراسة المادة ، بالإضافة إلي عدم حرصهن علي المشاركة الإيجابية أثناء حصص الاقتصاد المنزلي .

لذا تتحدد مشكلة البحث في انخفاض مستوي التحصيل لدي طالبات المرحلة الثانوية في مادة الاقتصاد المنزلي ، بالإضافة إلي عدم اقبالهن علي دراستها .

ولعلاج هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : :

ما فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية ؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :1

1- ما صورة دليل المعلم وكتيب أنشطة الطالب لوحدة(الاقتصاد في حياتنا) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز ؟

2- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية ؟

3- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي التعرف علي :

1-فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية.

2-فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية هذا البحث في إجابته عن الأسئلة وتحقيقه للأهداف التي سبق الإشارة إليها، كما يستمد أهميته في ضوء أهمية عديد من الأمور والقضايا المتعلقة به أو المطروحة فيه والتي منها .

1-إعداد استبانة أنماط التعلم (سمعي – بصري – حركي) لتقسيم الطالبات حسب نمط التعلم لكلا منهن .

2-إعداد دليل معلم لتدريس وحدة(الاقتصاد في حياتنا) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز يمكن الافادة منه في تطوير تدريس المادة وتدريب المعلمات .

3-ربما يساهم البحث في تقديم برامج تدريبية لتدريب الطلاب المعلمين علي كيفية التدريس باستراتيجية التعليم المتمايز .

4-تقديم اختبار تحصيلي في وحدة (الاقتصاد في حياتنا) يمكن الأفادة منه في تقويم تعليم الطالبات في مادة الاقتصاد المنزلي .

5-تقديم مقياس الإتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي يمكن الافادة منه في الكشف عن إتجاهات الطالبات وتقويم نواتج التعليم الوجداني .

6-توجيه أنظار القائمين علي تخطيط وتنفيذ برامج إعداد وتدريب المعلمين لإهميةربطالأداء التدريسي بأنماط المتعلمين .

حدود البحث:

إقتصرالبحث الحالي علي الحدود التالية :

1-مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي قوامها 60 طالبة تم تقسيمهن إلي مجموعتين، الأولي تجريبية قوامها (30 طالبة) ، والثانية ضابطة قوامها (30 طالبة) .

2-تم اختيار المجموعة التجريبة من مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية بنات بدمياط الجديدة، والمجموعة الضابطة من مدرسة اللوزي الثانوية بنات بدمياط القديمة .

3-تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015 / 2016 .

4-وحدة (الاقتصاد في حياتنا) المقررة علي الصف الاول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي.

مواد وأدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأدوات والمواد التعليمية الأتية :

1-استبانة لتحديد نمط التعلم الخاص بكل طالبة . (إعداد الباحثة)

2- دليل المعلمة وفقا لاستراتيجة لتعليم المتمايز

3-سجل نشاط الطالبات وفقا لاستراتيجية التعليم المتمايز

4-اختبار تحصيلي في وحدة (الاقتصاد في حياتنا) . (إعداد الباحثة)

5-مقياس اتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي . (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث

- الفعالية :

تعرف الفعالية إجرائيا بأنها : مقدار الأهمية التربوية (الدلالة العملية) للنتائج ذات الدلالة الإحصائية التي تسفر عنها استراتيجية التعلم المتمايز في تحسين مستوي التحصيل والإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية .

- التعليم المتمايز :

يعرف التعليم المتمايز إجرائيا بأنهاستراتيجية تعليمية تهدف إلي خلق بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطالبات ، تراعي اهتمامتهن وتلبي احتياجاتهن بطرق مختلفة ، لتنمي لديهن التحصيل والإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

-أنماط المتعلمين :

تعرف أنماط المتعلمين إجرائيا بأنهاأساليب تعلم كل طالبة حسب أسلوب التعلم المفضل (البصري – السمعي – الحركي) والإهتمامات المختلفة لدي الطالبات وصولا إلي تعلم أسرع وأفضل لجميع الطالبات عن طريق استخدام استراتيجيات التعلم والوسائل المختلفة بما يتناسب مع كل نمط من الأنماط المختلفة للطالبات .

- التحصيل :

يعرف التحصيل اجرائيا في البحث الحالي بأنه : مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي ، والتي تبين مدي اكتسابهن المعارف والمعلومات النظرية المتضمنة في وحدة (الاقتصاد في حياتنا) وذلك بعد التدريس لهن باستراتيجية التعليم المتمايز وفق أنماط التعلم (سمعي ، بصري ، حركي) .

- الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي :

يعرف الإتجاه اجرائيا في البحث الحالي بأنه مواقف الطالبة التي تكونها نحو المادة وطرق تدريسها ومدي الاستفادة من تطبيقاتها في الحياة، ومدي رضاها عن أدائها فيها ، وتظهر هذه المواقف في مدي قبولها أو حيادها أو رفضها أو مدي حبها أو كراهيتها لحصة الاقتصاد المنزلي ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

- **التعليم المتمايز** Differentiated Instruction

- **مفهومه ومبادئه:**

يرتبط مفهوم التعليم المتمايز ارتباطا وثيقا بالتدريس الكيفي ، حيث يُمَّكن المعلمين من التخطيط استراتيجيا لتلبية احتياجات كل طالب ، ولقد بدأ تطبيق التعليم المتمايز في فصول الموهوبين والمتعثرين دراسيا ثم انتقل بعد ذلك ليتم تطبيقه في الفصول الدراسية العادية ومع جميع الطلاب .(Lawrence, 2004,40)

ومن التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم المتمايز تعريف (أحمد اللقاني وعلي الجمل،2003، 92) حيث عرفاهبأنه "الأسلوب الذي يعتمد علي التنوع ، حيث توجد الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد ، الأمر الذي يعني أن اعتماد المعلم علي طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة إلي تعليم الجميع بالقدر والنوع نفسيهما ، ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم

العديد من الطرق من اجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ" .

وعرفه بانتيس(Bantis, 2008,8) بأنه "التعليم الذي يتنوع تبعا للإحتياجات التعليمة للطلاب في الفصول الدراسية المتعددة المستويات والمتعددة القدرات ".

كما عرفه (Campbell,2008.2) بأنه " سلسلة من الإجراءات للتدريس للطلاب الذين تختلف قدراتهم في الفصل الواحد ، وهو المدخل الذي صمم لكي يلبي الإحتياجات لكل الطلاب ، أنه طريقة تعليم تتمركز حول الطالب وتستند علي ممارسات واضحة لتحسين تحصيل الطالب ، وطريقة مختلفة للتفكير والتخطيط تخاطب الاحتياجات لمجموعة واسعة من طلاب الفصول الدراسية اليوم" .

وعرفته كوثر كوجك (كوثر كوجك وأخرون ، 2008 ، 24) بأنه " ابتكار طرق متعدد توفر للتلاميذ علي اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية ، كما تسمح للتلاميذ بتحمل مسئولية تعلمهم من خلال تعليم وتعلم الأقران والتعلم التعاوني" .

وعرف المحتوي التعليمي المتمايز علي أنه "المحتوي الذي يتم فيه تعديل المادة الدراسية للطلاب بشكل فردي لكي يتمكن الطلاب منإتقانها وفقا للمعايير المطلوبة" . (Morgan, 2014,35)

أما البيئة المتمايزة فهي بيئة يتم فيها تكييف الفصل الدراسي أو المكان الذي يجمع المعلم بالمتعلم مع الاحتياجات المتنوعة للطلاب بشكل فردي ، وتمكن البيئة المتمايزة الطلاب من التعلم بطريقة منظمة ومريحة وذات مغزي ، حيث يتم إعداد الإرشادات للعمل مع اتباع إجراءات محددة وتنظيم وإعداد المواد التعليمية للأستخدام الأمثل . (Williams, & Lawson,2010,46)

أما المنتج المتمايز فهو المنتج الذي يقدمه الطلاب كوسيلة لإظهار فهمهم لما تم تدريسه . (Morgan, 2014, 35) ويعرف أيضا بأنه النشاط الذي يمكن أن يظهر بأشكال مختلفة مثل كتابة الرسائل ، أو النمذجه ،أو عمل المخططات ، أو كتابة تقارير عن الكتب ، أو إنشاء مشروع يوضح ما تعلمه الطلاب . (Morrison, 2016, 10)

وافترض جاردنر (Gardner, 1999, 98) ان الخطأ الأكبر الذي وقع فيه المربون فيما مضي هو أنهم عاملوا جميع الطلاب وكأنهم أشكال متنوعة لنفس الفرد ، وبالتالي شعورهم بأنهم علي حق في تعليم جميع الطلاب نفس الموضوع وبنفس الطريقة .

وذكر هال وأخرون (Hall&Mayer, 2003,45) أن المبدا الرئيسي للتعليم المتمايز يقوم علي أن التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن مستوي مهاراتهم أو خلفياتهم .

فكل غرفة صفية تتضمن طلابا مختلفين في قدراتهم الأكاديمية وأنماط التعلم وشخصياتهم ، واهتماماتهم ، وخلفيتهم المعرفية ، وتجاربهم ودرجات التحفيز في التعلم لديهم .

ولقد لخصتتوملينسون (Tomlinson, 2005,10)المبادىء الأساسية للتعليم المتمايز فيما يأتي:

- يهدف الصف المتمايز إلي تحقيق النمو الأقصي وتحقيق النجاح لكل طالب .
- يعدل المعلم المحتوي ، العملية ، الناتج استجابة لإستعداد الطالب وميله وأسلوبه للتعلم .
- لدي المعلم فكره واضحة بشأن ماهو مهم في المادة الدراسية .

– يعرف المعلم الفروق الفردية بين الطلاب ويقدرها ويبني عليها .

– التقويم والتعليم شيئان متلازمان فالمعلمون ينفذون تقويما مستمرا لاستعداد الطلاب واهتماماتهم واسلوبهم التعليمي بهدف ملائمة المهمة مع احتياج الطلاب .

– يشارك جميع الطلاب في أنشطة سهلة الإستخدام باعثة علي الاحترام بشكل مساو من حيث أن كل نشاط لا يبدو مفضلا علي نشاط أخر .

– الطلاب والمعلمون متعاونون في التعليم .

– المرونة هي السمة المميزة للصف المتمايز .

عناصر التعليم المتمايز :

حدد كلا من (Drapeau,2004,21) ، (كوثر كوجك وأخرون ، 2008 ، 92) (محسن عطية ، 2009 ، 350) ، (محمد حسين ، 2009 ، 97) ، (الدمرداش سرحان ، 2010 ، 205) عناصر التعليم المتمايز وهي :

1-**المعلم** : حيث يقوم بدور المسهل والميسر للعملية التعليمية ، ويستطيع المعلم أن يمايز في كل عنصر من عناصر العملية التعليمة بدءا من الاهداف فيصيغها متنوعة ومتدرجة، انتقالا إلي المحتوي فيقدمه بأشكال ومستويات متنوعة مثل القصاصات والأشكال والرسومات والبرامج الصوتية والحاسوب ، كما يمايز المعلم في الطريقة أو الأنشطة بتنويعها ، أما التمايز في المخرجات فيكونبإختلاف ما سيقدمه الطالب من نتائج اختبارات أو مشروع أو تقرير أو عرض ، ويراعي أن تتمايز المخرجات في صعوبتها بناء علي مستويات الطلاب .

2-**المتعلم** : ويمكن ممايزة المتعلمين وفق استعداداتهم وميولهم ، أو وفق مستوياتهم (المتعلم الأكاديمي، المتعلم المتقن ، المتعلم المبدع ، المتعلم المتعثر ، المتعلم غير المرئي) أو وفق أنماط تعلمهم (سمعي ، بصري ، حركي) .

3-**الأهداف** : والتي يصيغها المعلم مراعيا فيها مستويات المتعلمين وقدراتهم واستعدادتهم ، ويستطيع المعلم أن يضع أهدافا متمايزة بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدي بعض الطلاب، وبأهداف تحليلية لدي أخرين ، وفي هذا مراعاة للفروق الفردية حسب مستوياتهم .

4-**المحتوي** : وهو ما يريد المعلم تعليمه لطلابه ، والمواد والتقنية التي من خلالها سيتحقق ذلك ويمكن ممايزة المحتوي لمقابلة تمايز المتعلمين من خلال استخدام مواد قرائية في مستويات متنوعة ، أو استخدام مواد نصية علي شريط تسجيل .

5-**مصادر التعلم** : مصادر التعلم عديدة ولكن المتعلمين لا ينجذبون إليها ولا يتفاعلون معها بدرجة واحدة ، لذلك يمكن استخدام التمايز في هذا العنصر عن طريق إغناء بيئة التعلم بمصادر متنوعة وتنظيمها بطريقة توفر أفضل مستوي من الجذب للمتعلمين .

6-**الاستراتيجيات التعليمية والإدارية** : والتي يتم من خلالها تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز مثل المجموعات المرنة ، تجزئة العمل ، الدروس المدمجة وغيرها منالإستراتيجياتالأخري

7-**بيئة التعلم** : والتي تعد لتحقيق أهداف التعليم المتمايز و قد تكون حجرة الدرسة ، أو المعمل ، أو المكتبة ، أو حجرة النشاط ، أو الورشة المدرسية ، أو المسرح المدرسي ، أو الملعب ولا بد من التأكد في كل مكان من تلك الأماكن علي وجود أماكن تسمح بالعمل في هدوء بدون إزعاج وأماكن تشجع علي العمل الجماعي .

8-**التقويم** : أن شرط البدء بأي عملية تمايز في الأساليب أو الأجراءات هو التقويم لمعرفة مستويات الطلاب وقدراتهم وإمكانياتهم وميولهم ولتحقيق ذلك لابد من استخدام عديد من المقاييس والاختبارات فيمكن قياس الميول والاهتمامات العامة مثل قياس الهوايات العامة والطرق المفضلة لقضاء أوقات الفراغ ، إتجاهات الطالب وميوله نحو مادة التعلم (أي موضوع من موضوعات المنهج يفضل الطالب دراسته أكثر من باقي الموضوعات) وأي طرق التدريس يفضل (تلقين – مناقشة – فردي – ثنائي – جماعي – عملي – نظري – مشاريع – استقصاء ...إلخ) وبيئة التعلم والأماكن المفضلة لديه لتلقي التعلم (الصف – الساحة – المختبر – مركز مصادر التعلم – معمل الحاسوب) ويسمح للطالب بأن يختار طريقة الأداء علي الاختبار علي حسب ميوله شفوي أو كتابي أو يعبر عما فهمه بمسرحية أو مقالة .

- **مجالات التعليم المتمايز**:

حدد كلا من (Tomlinson, 2005,10)، (محسن عطية ، 2009 ، 432) ، (ذوقان عبيدات ، سهيلةأبو السميد ، 2009 ، 128)، (سميرة حسين ، 2015 ، 15) ثلاثة مجالات أساسية يحتاج المعلمون لأن يربطوا بينها لضمان حدوث تعليم متمايز وهي :

المحتوي :

المحتوي هو ما يجب أن يعرفه الطالب (الحقائق) وما يفهمه (المبادئ والمفاهيم) وما يجب أن يكون قادرا علي عمله (المهارات) وذلك كنتيجة لجزء من مادة تعلمها (درس،تجربة تعليمية ،وحدة دراسية) ، فالمحتوي هو الاجابة عن سؤال ماذا نعلم؟ الذي يقودنا لوضع الاهداف التعليمية التي تتلاءم مع المستوياتالعقلية المتفاوتة بين الطلبة فيحدد المعلم الموضوع الذي يرغب في تدريسه ، ثم الافكار العامة التي يسعي لتعليمها للطلبةموضحا ايا من تلك الأهداف تحتاج الي شرح تفصيلي ، أو شرح مركز لتعميق الفهملدي الطلبة بشكل عام و الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص ، و أي من الأهداف لا تحتاج إلا الي شرح محدد وبسيط للطلبة العاديين.

العملية:

تتيح فرص للطلاب ليفهموا المحتوي ،فإذا اكتفينا فقط بتعليم الطلاب شيئا ما ، ثم طلبنا منهم أن يعيدوه إلينا ، فإنه من غير المرجح أن يدمجوه في إطار ما يعرفونه ، فيجب علي الطلاب أن يعالجوا الأفكار حتي تصبح جزءا من بنيتهم المعرفية ، فالعمليات يقصد بها التمايز في الطرائق والإجراءات والأساليب ، حيث يتم خلالها استخدام عدة أساليب مثل : أركان التعلم، ضغط محتوي المنهج ، الأنشطة المتدرجة ، المجموعات المرنة ، عقود التعلم ، الأنشطة الثابتة، حل المشكلات ، فكر – زاوج – شارك ، والجديد هنا هو أنه يتم استخدام عدة أساليب وإجراءات للمهمة التعليمية نفسها لتعطي منتجا تعليميا واحدا .

الناتج:

يعد الوسيلة التي يظهر الطالب من خلالها ما فهمه وما يستطيع أن يقوم به كنتيجة لجزء من تعلمه ، ويقصد به الناتج النهائي من جملة المهام والأنشطة والمفاهيم والمعارف التي قدمت للطالب حول موضوع دراسي معين ، ويمكن التمايز من خلال قبول بعض المنتجات المحدودة من بعض الطلاب في حين يطلب منتجات أكثر عمقا من طلاب أخرين , ويشمل التمايز في المنتج تقديم الطلبة تقارير أو رسوم أو عمل تعاوني أو رسومات أو ملصقات .

- **الاستراتيجيات التعليمية التي تدعم التعليم المتمايز :**

هناك عديد من الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها ضمنيا في استراتيجية التعليم المتمايز كما أكد كلا من (Tomlinson, 2005,10)، (Tomlinson, 2008,76)(كوثر كوجك وأخرون ، 2008 ، 119)،(Williams&Lawson , 2008,16) منها علي سبيل المثال :

- **المجموعات المرنة : Flexible groups**

هي طريقة يتم فيها تقسيم الطلاب إلي مجموعات بحيث تضم المجموعة الواحدة طلبة (متفوقين ، متوسطين ، ضعاف) حيث يكون الطالب عضواً في مجموعات متعددة ومتنوعة، يسمح من خلالها بانتقال الطالب من مجموعة إلي مجموعة أخري بناء علي طبيعة المهمة التعليمية والموقف التعليمي ، وهذه الطريقة تتيح للمعلم فرصة توزيع الطلاب في مجموعات متفاوتة في القدرات أو متجانسة أو بناء علي النمط المفضل لديهم في التعلم .

- **المهام المتدرجة : Tiered assignments**

يستخدم المعلمون هذا الأسلوب ليثيروا انتباه جميع الطلابللمعارف والمهارات الأساسية المتضمنة في الدرس ، ولكن وفق مستويات تختلف في الصعوبة ، والتجريد ، والنهايات المفتوحة ، وبذلك يضمن المعلم أن الطلبة جميعهم بما فيهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعملوا علي المعارف والمهارات الأساسية نفسها ولكن بدرجات متفاوتهمن الصعوبة .

- **أركان التعلم : The Learning Staff**

وفيها يقسم الصف إلي أركان بناء علي نمط التعلم المحبب للطلبة ، فالغرفة الصفية التي تضم طلابا مختلفون يجب أن تضم ركنا للتعليم البصري ، وركنا للتعليم السمعي ، وركنا للتعليم الحركي ، ومن ثم يتم تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز ، لأن النشاطات والمعلومات في أركان التعلم هي طريقة تخاطب الحاجات المتنوعة للطلبة شاملة الطلبة ذوي صعوبات التعلم والذين يحتاجون أحيانا من المعلمة زيادة في الشرح والتوضيح ليتمكنوا من الإستفادة من الركن التعليمي المستخدم .

- **المحطات : Stations**

أماكن مختلفة في غرفة الصف يعمل الطلاب فيها علي مهمات مختلفة في وقت واحد، ويمكن استخدام هذه المحطات مع الطلاب في جميع الأعمار وفي جميع الموضوعات الدراسية، ويمكن تمييزها بالإشارات أو الرموز أو الألوان أو يمكن للمعلم أن يطلب من مجموعات من الطلاب أن تتحرك إلي أجزاء معينة من غرفة الصف .

- **الأجندات (جدول الأعمال) :Agendas**

هي قائمة للمهمات التي يتعين علي طالب معين أن يستكملها في وقت محدد ، وتتشابهأوتختلف أجندات الطلاب علي مستوي الصف كله من حيث العناصر أو البنود المدرجة فيها، في العادة يعد المعلم أجندة يستغرق استكمالها من الطالب اسبوعين إلي ثلاثة اسابيع ،ثم يضع اجندة جديدة عندما يتم استكمال الأجندة السابقة.

- **مراكز التعلم : Learning centers**

مركز التعلم هو مكان في غرفة الصف يحتوي علي مجموعة من الأنشطة أو المواد المصممة لتعليم مهارة أو مفهوما ما ، أو تعزيزها أو التوسع فيها ، ويمكن للمعلم أن ينشىء مركزا للعلوم ، ومركز للكتابة ، ومركزا للفن ، غير أن الطلاب لا يحتاجون إلي الإنتقال إليها جميعا لتحقيق البراعة في موضوع ما أو في مجموعة من المهارات .

- **الأنشطة الثابتة : Fixed Activites**

هي نوع من الأنشطة التعليمية التي يصممها المعلم في ضوء أهداف ومحتوي المنهج المقرر ، ولكل نشاط من هذه الأنشطة أهداف واضحة ومحددة ، ويراعي في تصميمها أن تتنوع في أشكالها ومستوياتها لتناسب احتياجات الطلاب المختلفة ، وتتصف الأنشطة الثابتة بأنها أنشطة تعتمد علي إيجابية وفعالية الطالب في تنفيذها وبأنها مستمرة فالنشاط لا يتم الإنتهاء منه في حصة واحدة وإنما يستكمل في حصص متتالية ، ويمكن للتلميذ العمل في هذه الأنشطة بمفردة أو مع زملاءه ، فقد يكلف المعلم عدد من الطلاب بالعمل في الأنشطة الثابتة بينما يعمل باقي الطلاب مع المعلم مباشرة ، أو قد يبدأ المعلم مع الصف ككل ثم يقسم الصف إلي قسمين أحدهما يعمل في بعض الأنشطة الثابتة بينما يكمل المعلم مع القسم الثاني لمزيد من الشرح والمناقشة في الموضوع المطروح .

- **تعدد الإجابات الصحيحة : Multiple Correct Answers**

تعمل هذه الإستراتيجية علي طرح أسئلة أو تحديد بعض المهام المفتوحة النهايات ، والتي تهتم اساسا بحل المشكلات وممارسة مهارات التفكير الناقد ، والتي تقود الطلاب إلي اجابات مختلفة كلها صحيحة واستخدام هذه الإستراتيجية يعطي الفرصة للطلاب لطرح وجهات نظر مختلفة وتقبل أكثر من حل ومناقشته مما يساعد علي تكوين أساليب تفكير مرنة وعقلية متفتحة لدي الطلاب .

ونتيجة لتنوع الاستراتيجيات التي تطبق في التعليم المتمايز فقد أثبت فعالية في عديد من الدراسات والتي تناولت عديد من المجالات وكان منها علي سبيل المثال دراسة (معيض الحليسي ، 2012) والتي أثبتت فعالية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مقرر اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ الصف الساس الإبتدائي بمحافظة القنفذه ، ودراسة (أمجد الراعي ، 2014) والتي أثبتت فعالية التعليم المتمايز في إكساب المفاهيم الرياضية وتنمية الميل نحو الرياضيات لدي طلاب الصف السابع الأساسي في غزة ، ودراسة (فايز المهداوي، 2014) والتي أثبتت فعالية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل عند مستويات التحليل والتركيب والتقويم والتحصيل المعرفي ككل في مقرر الأحياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة الليث ، ودراسة (مها نصر ، 2014) والتي أثبتت فعالية التعليم المتمايز في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الأبتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية ، ودراسة (Muthomi& Mbugua,2014) والتي أثبتت فعالية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في الرياضيات في المدارس الثانوية في مقاطعة ميرو بكينيا، ودراسة (سميرة حسين ، 2015) والتي أثبتت فعالية التعليم المتمايز في تنمية تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة .

- **خطوات التعليم المتمايز :**

أجمل (ذوقان عبيدات ، سهيلةأبو السميد ، 2009، 117) و (محمد عطية ، 2009 ، 329) خطوات التعليم المتمايز فيما يأتي :

- التقويم القبلي : اول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة ، ويتم في هذه الخطوة الإجابة عن السؤالين :

- ماذا يعرف كل طالب ؟

- ماذا يحتاج كل طالب ؟
- تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي وفق ما بين كل مجموعة من قواسم مشتركة .
- تحديد أهداف التعليم والمخرجات المتوقعة ومعايير تقويم مدي تحقق الأهداف .
- اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر وأدوات التعلم .
- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تناسب جميع المجموعات .
- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة لكل طالب أو لكل مجموعة طلاب .
- تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة .
- إجراء عمليات التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم .

ففي التعليم العادي يتم وضع أهداف تعليمية واحدة واستراتيجية تدريس واحدة وأسلوب تقويم واحد ، أما في التعليم المتمايز فإن عملية التخطيط للدرس تشتمل علي أهداف تعليمية واحدة ومجموعة من الأستراتيجيات والإجراءات والأنشطة التعليمية المتنوعة ، وكذلك فإن أساليب التقويم تتنوع تبعا لذلك من أجل الحصول علي مخرجات واحدة لجميع الطلاب ، فالتعليم المتمايز يعتمد علي تنويع وتدريج المهام التعليمية بما يتناسب مع طبيعة كل متعلم .

- **أشكالالتعليم المتمايز :**

تظهر استراتيجية التعليم المتمايز في أشكال متعددة منها :

- **التعليم وفق الذكاءات المتعددة :**

أشار(محمود الشقيرات ، 2009 ، 86) إلي أن التعليم المتمايز يستند بشكل كبير إلي دراسات الذكاء التي أجراها مجموعة من علماء التربية وعلم النفس والتي خلصت إلي مجموعة من النتائج منها أن الذكاء متعدد الأوجه وليس شيئا واحدا ، وأننا نتعلم ونبدع بطرق مختلفة ، وأن تنمية استعداداتنا تتأثر بالتوافق بين ما نتعلمه وبين ذكاءاتنا الخاصة .

لذلك لا بد من اختيار الأساليب التعليمية التي تتوافق مع ذكاءات الطلبة المتنوعة مثل الذكاء اللغوي ، الذكاء الحركي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الأجتماعي ، الذكاء المكاني .

- **التعليم وفق التعليم التعاوني :**

يمكن اعتباره من أساليب التعليم المتمايز إذا تم تجهيز الأساليب والإجراءات التعليمية وتنظيمها بحيث تراعي ميول الطلبة وذكاءاتهم المختلفة . (De Jess, 2012 , 88)

- **التعليم وفق أنماط التعلم :**

وفيه يتم توجيه استراتيجية التعليم المتمايز وفق الطرائق الخاصة والمفضلة لدي الطالب والتي من خلالها يفضل استقبال المعلومات ومعالجتها ، وتشمل (النمط البصري Visual، النمط السمعي Auditory ، النمط الحركي Kinesthetic)

وهذا ماتم تطبيقه في البحث الحالي لذا سيتم عرضه بشيء من التفصيل :

- **تعريف أنماط التعلم : Learning Styles**

يعرف (Ortega ,2009,205) أنماط التعلم بأنها التفضيلات التي يمتلكها الأشخاص عند إدراك وتذكر واستخدام المعلومات لحل المشكلات .

وتنقسم أنماط التعلم إلي :

- **نمط التعلم البصري : Visual**

يميل المتعلمون البصريون إلي التفكير في الصورة ، لذلك أثناء القراءة عادة ما يخلقون صورة ذهنية لما هو موصوف في النص ، وقد يفوتهم معني بعض العبارات إذا كانت تحتوي علي كلمات يصعب تصورها . (Boneva&Mihova,2012,10)

وهذه الصورة البصرية تهدف إلي السرعة في الوصول إلي التعلم ويتم إنشاؤها أو تذكرها من خلال اللون والعلاقات المكانية والتصور العقلي ، وتساعد الصور والرسوم التي تستخدم في هذا النمط التعليمي الطلاب علي :

- الانتظام والانتباه إلي كل شيء .
- النظرة العامة الشاملة ، واستخلاص التفاصيل وتذكر ما شاهدوه. (Siwi&Yuhendri,2016,439)

لذا من المهم للمتعلم البصري الحصول علي المواد التعليمية المقدمة باستخدام الخرائط والرسوم البيانية ومشاهدة الفيديوهات التعليمية .

- **نمط التعلم السمعي : Auditory**

المتعلمون السمعيون يتعلمون بشكل أفضل عن طريق الاستماع للمعلومات ، وقد يكون عندهم صعوبة في فهم النص عند قراءتهم له ، ولكن إذا استمعوا اليه سيكونوا قادرين علي التقاط المزيد من التفاصيل . (Boneva&Mihova,2012,11)

هؤلاء المتعلمون يكتشفون المعلومات من خلال الاستماع وتفسير المعلومات عن طريق المعني ، وهؤلاء الأفراد يكتسبون معرفة من القراءة بصوت مرتفع ، وقد لا يكون لديهم فهم كامل للمعلومات المكتوبة . (Gilakjani,2011,106)

هذه الأساليب التعليمية المتمثلة في جميع أنواع الأصوات والكلمات التي تم إنشاؤها أو تذكرها ، والموسيقي والنغمة والإيقاع والقافية والحوار الداخلي والصوت الواضح في هذا النمط التعليمي يتميز بأنه يساعد الطلاب علي :

- التحدث وفقا للنمط الإيقاعي .
- التعليم عن طريق الاستماع أو الصوت أثناء القراءة .
- الحوار داخليا وخارجيا . (Siwi,&Yuhendri,2016 ,440)

- نمط التعلم الحركي : Kinesthetic

المتعلمون بالحركة يتعلمون أفضل من خلال اللمس والحركة والعاطفة وغيرها من الأنشطة المادية ، كما أنهم يتذكرون المعلومات أفضل من خلال الكتابة أو لغة الجسد، ولا يحبذ المتعلمون بالحركة عادة قراءة الإشارات . (Boneva&Mihova,2012,12)

أنهم يتعلمون علي أفضل وجه مع التدريب العملي الفعال ويفضلون دائما التفاعل مع العالم المادي والقيام بجميع أنواع الحركات والإيقاع والإستجابة بشكل جسدي وإبراز هذه في أسلوب التعلم يساعد الطلاب علي :

- الوقوف جنبا إلي جنب مع الكثير من التحركات .
- التعلم عن طريق العمل ، والكتابة اثناء القراءة والاستجابة جسديا .

(Siwi&Yuhendri,2016 ,440)

ولتحديد أنماط تعلم الطلاب هناك عديد من الطرق منها الاستبيانات والتي تتباين حسب المرحلة المستهدفه وإن كان يؤخذ عليها أنها تستهلك الكثير من الوقت في التطبيق وتتطلب مهارة في التحليل والتفسير وقد لا يجيب الطالب علي الاستبيان بشكل صحيح ، ويمكن تأكيد الاستبيان من خلال الملاحظة من قبل المعلم .

ومن ضمن الدراسات التي ربطت بين التعليم المتمايز وأنماط التعلم نجد دراسة (بسمة الديب ، 2015) والتي اثبتت فعالية التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين (سمعي ، بصري ، حركي) علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الأبتدائية.

وتسعي الدراسة الحالية الي الربط بين التعليم المتمايز و أنماط المتعلمين في مجال الاقتصاد المنزلي لأنه من المجالات التي تعتمد علي حركة المتعلمة ونشاطها .

– الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي

مفهوم الإتجاه .

تلعب الإتجاهات دورا حاسما في التعليم لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية تؤثر في قدراتهم علي تحقيق الأهداف التعليمية ، ولقد اختلف العلماء وتعددت أراؤهم حول مفهوم الاتجاه فعرف بأنه " الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة ، إما بالقبول والموافقه ، أو الرفض والمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة " (صبري الدمرداش ، 1999 ، 106)

كما عرف بأنه "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا ديناميا علي استجابة الفرد ، تساعده علي اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات" . (أحمد اللقاني& علي الجمل ، 2003 : 7)

وعرف بأنه " حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي علي استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الإستجابه " . (خضرة عبد الحميد &وجيه أبو لبن ، 2014، 31)

وللاتجاهات خصائص وسمات أساسية تتحدد في أنها :

– ليست وراثية ، ولكنها تكتسب وتتعلم من خلال تفاعل الفرد مع المثيرات والمواقف البيئية والاجتماعية .

– حالة افتراضية يعبر عنها بسلوك ملاحظ يمكن قياسه .

– لها خصائص انفعالية تتفاوت في وضوحها .

– علي الرغم من أنها تتصف بالثبات النسبي إلا أنها قابله للتعديل والتغيير .

– الإتجاهات تحرك سلوك الفردنحو التعامل مع الموضوعات من حوله ، كما أنها تتأثر بخبرة الفرد وتؤثر فيها . (موسي النبهان ، 2009، 155)

مكونات الإتجاه.

يشتمل الإتجاه علي ثلاث مكونات هي:(لبني العجمي ، 2003 ، 47) ، (غازي المطرفي ، 2007 ، 72)

– المكون المعرفي : ويتضمن معلومات الفرد ، فلا يتكون لدي الفرد أي إتجاهات حيال أي موضوع إلا إذا كان لديه معرفة عنه ، فالإتجاهات تعتبر حصيلة ما اكتسبه الفرد من الخبرات والأراء خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية ، والإتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها

وتعديلها بالتعلم وتتكون وتنمو وتتطور لدي المتعلم من خلال تفاعله مع البيئة لذلك فهي متعلمة يكتسبها المتعلم بالتربية والتعليم لذلك توصف بأنها نتاج التعلم ومن هنا يبرز دور معلمة الاقتصاد المنزلي في تكوينها وتنميتها لدي المتعلمات .

– المكون الوجداني : وهو شعور عام يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع الإتجاه ، ويشير إلي ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواح عاطفية (انفعالية) أو وجدانية تظهر في سلوك المتعلم ، بمعني كيف يشعر الفرد اذا تعامل مع هذا الموضوع ، هل يشعر بالسعادة أم لا؟

– المكون السلوكي : يتضمن هذا المكون جميع الاستعدادات السلوكية التي ترتبط بالإتجاه ، فإذا كان لدي المتعلم إتجاه ايجابي نحو موضوع ما فإنه يسعي لتدعيم ومساندة هذا الإتجاه ، أما إذا كان لديه اتجاها سلبيا نحو هذا الموضوع فهو يظهر سلوكا معاديا له .

العوامل التي تؤثر في تكوين الإتجاهات .

يساعد علي تكوين الإتجاهاتعوامل ذكرها (خضرة عبد الحميد &وجيه أبو لبن ، 2014 ، 32) فيما يأتي :

– **المعلومات** : تعمل المعلومات والحقائق التي تتوفر لدي المتعلم عن موضوع معين علي تكوين إتجاهات جديدة أو تغيير الإتجاهات القائمة ، كما أن نقص الحقائق والمعلومات لدي المتعلم يفسر جانبا كبير من الإتجاهات غير السليمة التي يتخذونها .

– **الخبرات** : الخبرات التي تثير انفعالات قوية تؤثر في اتجاه المتعلم ، فإذا مر المتعلم بخبرات انفعالية ناتجة عن موقف معين وكانت خبراته سارة أدي ذلك إلي تكوين إتجاه موجب لما ترتبط به هذه الخبرة ، أما اذا كنت خبرات مؤلمة فيتكون إتجاه سالب نحو الموقف الذي ترتبط به هذه الخبرة .

– **الدوافع والرغبات**: يتم اشباع الحاجات والدوافع أحيانا دون مجهود يذكر ، وأحيانا أخري يعترضها صعاب تحول دون اشباعها علي الاطلاق ، لذلك فإن تلك العملية تساعد المتعلم علي تكوين اتجاهاته حيال الأشياء والأشخاص الذين يتفاعل معهم أثناء محاولات الاشباع ، فتتكون لدي الفرد اتجاهات ايجابية ، وبالعكس فإنه تتكون لديه اتجاهات سلبية تجاه من يعترضون سبل تحقيق أهدافه .

ويعد الاهتمام بتنمية إتجاهات الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزل أمراً بالغ الأهمية لما له من أهمية تربوية كبيرة حيث أنها ستساعد الطالبات علي التقدم في المجالات المعرفية ، كما ستجعلها أكثر إقبالا علي المادة التي تدرسها ، كما أنها ستزيد من انتباهها وتهيىء لها فرصا للمناقشة والتعبير عن ذاتها ، وتشعر الطالبة أن المادة الدراسية سهلة وممتعة وتزيد من قدرتها علي تلقي أكبر قدر من المعرفة النظرية ، كما أن للإتجاهات التي ستكتسبها الطالبة من خلال دراسة مادة الاقتصاد المنزلي أهمية كبيرة في حياتها ، حيث أنها ستوجه سلوكها نحو الدقة والتنظيم والثقة والاعتماد علي النفس في حل المشكلات ، والموضوعية في الحكم علي المواقف والأشياء ، وحب الإستطلاع وتكوين الدافعية والرغبة في مواصلة الدراسة والتعلم لديهن.

وتتضح أهمية التعرف علىإتجاهات الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلي وقياسها في أن ذلك يساعد علي :

– تعديل وتحسين الإتجاهات السلبية لدي الطالبات .

– توقع زيادة تحصيل الطالبات في الاقتصاد المنزلي في ضوء تحسن إتجاهاتهن نحوه .

- التنبوء بسلوك الطالبات في حياتهن المستقبلية ونجاحهن في ادارة بيوتهن .
- توقع مدي اقبال الطالبات علي دراسة الاقتصاد المنزلي في السنوات الدراسية الأعلي .

ولأهمية موضوع الإتجاهات في مجال الاقتصاد المنزلي نجد مجموعة من الدراسات التي اهتمت به منها علي سبيل المثال دراسة (عائشة فخرو ، 1999) والتي استهدفت التعرف علي اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي ودراسة العوامل التي تؤثر في تكوين هذا الإتجاه ، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس إتجاهات الطالبات نحو المادة تكون من ثلاثة محاور هي (قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها –الإتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة –الإتجاه نحو الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها) وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الاول الثانوي والذي تم اختيارهن بشكل عشوائي من المدارس الثانوية بنات بمدينة الدوحة ، و توصلت الدراسة إلي وجود اتجاهات ايجابية نحو المحورين (قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها –الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراسها)وكانت الإتجاهات غير ايجابية نحو المحور (الإتجاه نحو المهن المرتبطة بالمادة)

وأيضا دراسة (نهي قاروت ، 2002) والتي استهدفت محاولة تنمية الإتجاهات الإيجابية لدي طالبات الصف الثاني المتوسط من خلال دراستهن لمقرر التفصيل والخياطة ، تكونت عينة الراسة من بعض طالبات الصف الثاني المتوسط بمدارس جدة حيث تم تخطيط وحدتين من المقرر وتطبيقها علي عينة البحث وتوصلت الدراسة إلي أن مقرر التفصيل والخياطة قد ساعد في تنمية الإتجاهات الإيجابية لدي الطالبات حيث وجدت فروق ايجابية لصالح التطبيق البعدي للمقياس في أبعاده (الميل نحو المادة ، الاهتمام بالمادة ، الاقتصاد في استخدام الخامات ، حسن استخدام الادوات)

وكذلك دراسة (لمياء أبو زيد ، 2003) والتي استهدفت بناء برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتصويب التصورات الخطأ لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وفقا للمدخل البنائي الواقعي ، وكذلك تعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائي في كلية التربية بسوهاج نحوه، وتوصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج المقترح في تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم المتعلقة بالاقتصاد المنزلي وكذلك فاعليته في تعديل اتجاهات طالبات عينة الدراسة نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

كما نجد دراسة (مروة الجمال ، 2014) والتي استهدفت التعرف علي فاعلية الاستقصاء في تنمية التفكير الابتكاري والإتجاه نحو مادة الاقتصاد وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذة من تلميذات الصف الثالث الاعدادي تم تقسمهن إلي مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كلا منهن 30 تلميذة ، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية الاستقصاء في تنمية التفكير الابتكاري والإتجاه نحو المادة حيث أظهرت وجود فروق في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابتكاري ومقياس الإتجاهات لصالح المجموعة التجريبية .

وكذلك دراسة (إيمان الفقي ، 2016) والتي استهدفت التعرف علي فاعلية نموذج كارين في تنمية التحصيل الدراسي وعمليات العلم الأساسية والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الاعدادية ، وتم تطبيق الدراسة علي عينة من تلميذات الصف الأول الاعدادي عددهن 60 تلميذة تم تقسيمهن إلي مجموعتين مجموعة ضابطة وعددها30 تلميذة وأخري تجريبية وعددها 30 تلميذة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في الاختبار التحصيلي ومقياس عمليات العلم ومقياس الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح المجموعة التجريبية .

ويتضح من الدراسات السابقة امكانية تنمية الإتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي من خلال استخدام بعض البرامج أو الاستراتيجيات التدريسية ، كما يتضح عدم استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي أو في تنمية الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

فروض البحث :

انطلق البحث الحالي من الفروض التالية :

1-يوجد فرق دال إحصائيا ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2-يوجد فرق دال إحصائيا ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

3-يوجد فرق دال إحصائيا ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لمقياس الاتجاهات نحومادة الاقتصاد المنزلي للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

4-يوجد فرق دال إحصائيا ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحومادة الاقتصاد المنزلي لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

5-يحقق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز الفاعلية كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية تحصيل طالبات عينة البحث .

6- يحقق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز الفاعلية كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية اتجاهات طالبات عينة البحث .

منهجية البحث واجراءاته :

- **منهج البحث :**

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم علي التصميم شبه التجريبي وذلك لبيان فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي كمتغير مستقل في تنمية الإتجاه نحو الاقتصاد المنزلي والتحصيل كمتغير تابع ، وعزل المتغيرات المتداخله من خلال التوزيع العشوائي لمجموعتي البحث وقيام الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية ومعلمةالفصل بالتدريس للمجموعة الضابطة .

- **عينة البحث :**

تكونت عينة البحثمن طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عمر ابن عبد العزيز الثانوية بنات بدمياط الجديدة وعددهن (30 طالبة) كمجموعة تجريبية ، ومدرسة اللوزي الثانوية بنات بدمياط القديمة وعددهن (30 طالبة) كمجموعة ضابطة .

- **أدوات البحث (المواد التعليمية وأدوات القياس)**

أولاً : إعداد استبانة أنماط التعلم :

بالرجوع إلي الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذا الشان مثل :(فايز المهداوي ، 2014)، (مها سلامة ، 2014) ،(بسمة الديب ، 2015) تم إعداد استبانة أنماط التعلم بهدف

تحديد نمط التعلم والأنشطة التعليمية المناسبة لكل طالبة من أجل مساعدتهن علي تحقيق نتائج افضل في التعلم ، وتحددت أبعاد الاستبانة في ثلاثة محاور .

- المحور الأول (النمط السمعي)
- المحور الثاني (النمط البصري)
- المحور االثالث (النمط الحركي)

وصيغت العبارات في صورة خبرية وقد راعت الباحثة أن تكون العبارات .

- بسيطة واضحة مناسبة لمستوي الطالبات .
- مباشرة وقصيرة .
- أن يكون للعبارة معني واحد .
- عدم تكرار العبارات .

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولي من 36 عبارة ، 12 عبارة لكل نمط من الانماط ، وأمام كل عبارة 3 بدائل للاستجابة (دائما – احيانا – ابدا)

جدول (1) مواصفات استبانة انماط التعلم

م	أنماط التعلم	العبارات	المجموع
1-	النمط السمعي	1، 7، 10،15، 16، 22،20، 24، 29، 34،31 ،36	12
2-	النمط البصري	4،2 ، 5، 8 ، 11، 14، 17، 19، 25، 28، 32، 35	12
3-	النمط الحركي	3، 6، 9، 12، 13، 18، 21، 23، 26، 27، 30، 33	12
4-	المجموع الكلي		36

– وتنتمي الطالبة للنمط الذي تستجيب بدائما لأكثر عدد من عباراته ، وإذا تساوت الاستجابة بدائما لأكثر من نمط فإن المعلمةتحدد للطالبة النمط المناسب لها بناءا علي ملاحظاتها لاداء الطالبة وبعد اطلاع الطالبة علي الانشطة واخذ رأيها في أي الانشطة تفضل .

تم حساب صدق الاستبانة من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين (ملحق 1) وتم تعديل العبارات التي اشاروا اليها ، ثم تم تطبيقها علي عينة استطلاعية قوامها (30 طالبة) من غير مجموعتي البحث لحساب زمنها وثباتها ، قدر زمن الاستبانة ب (15 دقيقة) وحسب الثبات من خلال حساب قيمة معامل الفا كرونباخ باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS,Version 10) وكانت 0.70 وهي قيمة مقبولة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق 2) .

ثانيا : اختيار الوحدة :

تم اختيار وحدة (الاقتصاد في حياتنا) من كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر علي طالبات الصف الأول الثانوي وذلك للأسباب التالية :

- تتضمن الوحدة عدد من الموضوعات الرئيسية والتي تمثل جانبا مهما من البنية المعرفية للعلم ولم يسبق للطالبات دراستها من قبل مما ييسر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز بشكل جيد .
- تشتمل الوحدة علي مجالات متنوعة وهي :الأدارة ، الأدوات والاجهزة ، التغذية ، الملابس مما يضمنها عديد من الأنشطة المتنوعة التي يمكن أن تقوم بها الطالبات تبعا لأنماط تعلمهن (سمعي، بصري ، حركي) مما يزيد من تحصيلهن الدراسي وينمي إتجاهاتهن نحو المادة .

ثالثا : اعداد دليل المعلم

تم اعداد دليل للمعلمة لتسترشد به في عملية تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز ، وتضمن الدليل مقدمة ، ونبذة عن استراتيجية التعليم المتمايز ، ومراحل استخدامها في تدريس الوحدة ، ودور المعلم ، والأهداف العامة للوحدة ، والتوزيع الزمني لتدريس الوحدة ، ودروس الوحدة معدة وفق استراتيجية التعليم المتمايز بحيث يشتمل كل درس عنوان الدرس ، والأهداف السلوكية وتنظيم المحتوي ، الأنشطة والوسائل التعليمية ، أساليب التقويم .

وعُرض الدليل علي مجموعة من الخبراء في الاقتصاد المنزلي والمناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحيته ، وقد أبدي المحكمون بعض الملاحظات والتي وضعت في الاعتبار ، وبذلك أصبح الدليل صالحا للإستخدام (ملحق 3)

رابعا : اعداد سجل نشاط الطالبات

تم اعداد سجل نشاط للطالبات يشتمل علي الأنشطة والوسائل الخاصة بكل درس من دروس الوحدة وذلك بهدف :

- توجيه الطالبات للخطوات اللازم تنفيذها .
- مساعدة الطالبات علي الوصول إلي حل للمشكلات المطلوب منهن حلها .
- تسجيل كل مجموعة لأفكارهن واجاباتهن حسب نمط تعلمهن (سمعي – بصري – حركي) وتسجيل النشاط الخاص بهن فيها .
- تمكين المعلمة من متابعة تطور كل مجموعة علي حدة حسب نمط تعلمها .

وتضمن سجل النشاط علي مقدمة ، الهدف من الوحدة والتي تفيد الطالبات في التعلم وفقا لأهتماماتهن ونمط تعلمهن ، الأنشطة الخاصة بدروس الوحدة والتي ستقوم التلميذات بأدائها تحت إشراف المعلمة .

وعُرض سجل النشاط علي مجموعة من الخبراء في الاقتصاد المنزلي والمناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحيته ، وتم تعديله في ضوء أرائهم ، وبذلك أصبح السجل صالحا للأستخدام (ملحق 4)وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الاول من أسئلة البحث والخاص ب :

ما صورة دليل المعلم وكتيب أنشطة الطالب لوحدة (الاقتصاد في حياتنا) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز؟

خامسا : اعداد الاختبار التحصيلي

بمراجعة بعض الدراسات والأدبيات المتعلقة بإعداد الاختبارات التحصيليه تم إعداد جدول مواصفات للإختبار يحدد عدد الأسئلة التي تمثل كل مستوي من مستويات الإختبار استنادا للأهداف السلوكية لدروس الوحدة ، وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) يوضح عدد الأسئلة التي تمثل كل مستوي من مستويات الاختبار والنسبة المئوية

المستوي	أرقام الأسئلة	العدد	النسبة المئوية
التذكر	1، 3، 6، 8، 12، 15، 18، 20، 23	9	% 36
الفهم	2، 5، 7، 10،13، 16، 19، 24	8	%32
التطبيق	4، 9، 11، 14، 17، 21، 22، 25	8	%32
المجموع		25	100

تمت صياغة (25) سؤالاً من نوع الإختيار من متعدد تبدأ بجملة لفظية تليها عدة اختيارات (احتمالات الإجابة) مرقمة أ ، ب ، ج، د، علي الترتيب بحيث تكون هناك إجابة واحدة صحيحة والاجابات الأخري خاطئة ، وعلي الطالبة اختيار الإجابة الصحيحة .

حددت درجة واحدة لكل مفردة تكون إجابة الطالبة عنها صحيحة ، كما أعد مفتاح تصحيح لسرعة وسهولة ودقة عملية تقدير الدرجات ، وبذلك تكون الدرجة العظمي للإختبار 25 درجة.

تم حسابصدق الإختبار من خلال عرضه علي مجموعة من المحكمين ، وأجريت التعديلات التي أشاروا اليها في صياغة بعض المفردات .

وتم تطبيقه علي عينة استطلاعية قوامها (30 طالبة) من غير مجموعتي البحث لحساب السهولة والصعوبة والزمن والثبات ، وتم حساب زمن الاختبار في (30 دقيقة) ، وحُسبت معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار حيث تراوحت معاملات السهولة بين (0.20 :0.80) وتراوحت معاملات الصعوبة أيضا بين (0.80 : 0.20) ، وتراوحت معاملات التمييز بين (0.24: 0.16) مما يدل علي أن الإختبار يتمتع بقدرة علي التمييز بين مستويات الطالبات مما يطمئن الباحثة لاستخدامه كأداة لقياس مستوي التحصيل .

وحُسبت قيمة معامل الفاكرونباخ لثبات الإختبار باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS,Version 10) وكانت 0.765 ويعد هذا ملائما لاغراض البحث .، وبذلك أصبح الإختبار صالحا للإستخدام (ملحق 5)

سادسا : مقياس الإتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي

بالرجوع إلي الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت اعداد مقاييس للإتجاه نحو المادة تم تحديد محاور مقياس الإتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي وهي ثلاث محاور :

- الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي
- الإتجاه نحو معلمة الاقتصاد المنزلي
- الإتجاه نحو انشطة الاقتصاد المنزلي

وصيغت العبارات بواقع (10) عبارات لكل محور (5 موجبة و5 سالبة) ، وتم صياغة ثلاثة استجابات أمام كل عبارة (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) ، بحيث تختار الطالبة الاستجابةالتي تعبر عن اتجاهها ، وتكون الدرجات علي العبارات الموجبة (3 ، 2 ، 1) والعبارات السالبة (1 ، 2 ، 3) علي الترتيب ، ووضعت التعليمات وتم إعداد مفتاح التصحيح

حُسب صدق المقياس من خلال عرضه علي مجموعة من المحكمين وتم تعديل العبارات التي أشاروا اليها ، ثمتم تطبيقالمقياس علي عينة استطلاعية قوامها (30 طالبة) من غير مجموعتي البحث لحساب زمن المقياس وثباته ، قدر زمن المقياس ب (35 دقيقة) وحسب الثبات من خلال حساب قيمة معامل الفا كرونباخ باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS,Version 10) وكانت 0.78 وهي قيمة مقبولة .

وأصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق 6) يتكون من صفحة التعليمات ، وكراسة العبارات التي تحتوي علي (30) عبارة وجدول (3) يوضح محتوي المقياس وارقام العبارات الإيجابية والسلبية لكل محور .

جدول (3)أرقام العبارات الإيجابية والسلبية في كل محور من محاور المقياس

المحور	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي	1، 3، 8 ، 16، 23	5 ، 11، 17 ، 24 ، 26
الإتجاه نحو معلمة الاقتصاد المنزلي	7، 13 ، 18 ، 21 ، 27	2، 10 ، 15 ، 20 ، 29
الإتجاهنحو انشطة الاقتصاد المنزلي	4، 6، 14، 19، 22	9، 12، 25، 28 ، 30

- **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :**

طبقت أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي ومقياس الإتجاهات) علي طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية الفصل الدراسي الأول (قبل تدريس الوحدة) ، وذلك للحصول علي المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية وبيان مدي تكافؤ المجموعتين ، من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها لبيان مدي تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS,Version 10)والجداول التالية توضح ذلك

جدول (4)يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التجريبية	30	10.61	4.06	0.253	0.801
الضابطة	30	11.89	5.05		

جدول (5)يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التجريبية	30	42.62	3.60	0.702	0.485
الضابطة	30	44.28	4.01		

يتضح من جدولي (4) ، (5) تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث لا توجد فروق بين متوسطات الدرجات لكل منهما في التطبيق القبلي لأدوات الدرراسة .

كما تم تطبيق أستبانة أنماط التعلم علي طالبات المجموعة التجريبة وتقسيم الطالبات وفقا لنتائجها إلي طالبات النمط السمعي ، البصري ، الحركي .

- **تدريس الوحدة :**

قبل التدريس التقت الباحثة مع المعلمة التي ستدرس للمجموعة الضابطة وذلك بهدف تعريفها بالغرض من الدراسة وأهميتها.

وقامت البحثة بتدريس الوحدة لطالبات المجموعة التجريبية باستخدم استراتيجية التعليم المتمايز ، ومعلمة الفصل بتدريس الوحدة نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وقد استغرق تدريس الوحدة ستة أسابيع بواقع فترة واحدة أسبوعياً ، وأسبوعان آخران لتطبيق أدوات البحث قبل تدريس الوحدة وبعدها .

- **التطبيق البعدي لأدوات البحث :**

بعد الأنتهاء من تدريس الوحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، أعيد تطبيق أدوات البحث(الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات) علي طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد الدرجات للتعامل معاها احصائيا .

- **الأساليب الأحصائية :**

للتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,Version 10) وذلك باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لحساب الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث .

- نتائج البحث :

- **اختبار صحة الفرض الأول :**

- نص الفرض الأول علي أنه :" يوجد فرق دال إحصائيا ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار " ت" للمجموعات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمعارف المتضمنة في الوحدة ، ويوضح جدول (6) البيانات اللازمة لإختبار صحة هذا الفرض .

جدول (6)يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	Cohen's d
التجريبية	30	20,47	2,27	7,46	0,000	1,80
الضابطة	30	15,33	2,32			

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي للمعارف المتضمنه بالوحدة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوي 0,005 مما يعني قبول الفرض الأول ، كما تم حساب حجم أثر الوحدة بمعادلة كوهين وكانت (1,80)، وهي قيمة تدل علي حجم أثر كبير .

- **اختبار صحة الفرض الثاني :**

- نص الفرض الثاني علي أنه :" يوجد فرق دال إحصائيا ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للاختبار" .

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار " ت" للمجموعات المرتبطة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقينالقبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمعارف المتضمنة في الوحدة ، ويوضح جدول (7) البيانات اللازمة لأختبار صحة هذا الفرض .

جدول (7)يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقينالقبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	Cohen's d
قبلي	30	10.61	2,33	8,78	0,000	1,65
بعدي	30	20,47	2,27			

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي للمعارف المتضمنه بالوحدة لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوي 0,005 مما يعني قبول الفرض الأول ، كما تم حساب حجم أثر الوحدة بمعادلة كوهين وكانت (1,65)، وهي قيمة تدل علي حجم أثر كبير .

- **اختبار صحة الفرض الثالث:**

– نص الفرض الثالث علي أنه :" يوجد فرق دال إحصائيا ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لمقياس الإتجاهاتنحومادة الاقتصاد المنزلي للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار " ت" للمجموعات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي ، ويوضح جدول (8) البيانات اللازمة لأختبار صحة هذا الفرض .

جدول (8)يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإتجاهات

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	Cohen's d
التجريبية	30	82،56	1،27	6،32	0,000	1,86
الضابطة	30	56،55	2,37			

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الإتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي بالوحدة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوي 0,005 مما يعني قبول الفرض الأول ، كما تم حساب حجم أثر الوحدة بمعادلة كوهين وكانت (1,86)، وهي قيمة تدل علي حجم أثر كبير

- **اختبار صحة الفرض الرابع:**

– نص الفرض الرابع علي أنه :" يوجد فرق دال إحصائيا ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار " ت" للمجموعات المرتبطة ، لحساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي ، ويوضح جدول (9) البيانات اللازمة لأختبار صحة هذا الفرض .

جدول (9)يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحرافالمعياري	قيمة ت	الدلالة	Cohen's d
قبلي	30	38،92	2،78	10،31	0,000	1،96
بعدي	30	82،56	2,23			

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي بالوحدة لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوي 0,005 مما يعني قبول الفرض الرابع ، كما تم حساب حجم أثر الوحدة بمعادلة كوهين وكانت (1,96)، وهي قيمة تدل علي حجم أثر كبير .

- **اختبار صحة الفرض الخامس :**

نص الفرض الخامس على أنه " يحقق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز الفاعلية كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبلاك فى تنمية تحصيل طالبات عينة البحث " وقد تم التحقق من صحة الفرض بحساب متوسط نسبة الفاعلية لبلاك لتحصيل طالبات المجموعة التجريبية للمعلومات المتضمنة بالوحدة ، ويوضح الجدول رقم (10) البيانات اللازمة لأختبار صحة هذا الفرض .

جدول رقم (10) متوسط نسبة الفاعلية لبلاك" لتحصيل طالبات عينة البحث

متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة النهائية	متوسط نسبة الفاعلية لبلاك
10،61	**20،47**	**25**	**1،318**

من جدول رقم (10) يتضح أن نسبة الفاعلية لتحصيل طالبات المجموعة التجريبية تساوى (1.318) وهى أعلى من القيمة المحكية"1.2"، وهي تقع في المدي الذي حدده وهو 1: 2 ، وعليه يتم قبول الفرض البحثي حيث يحقق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز الفاعلية كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبلاك أي أن تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز فعال في تنمية التحصيل .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات (معيض الحليسي ، 2011) ، (فايز المهداوي، 2014) ،(سميرة حسين ، 2015) والتي اكدت جميعها علي فاعلية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثاني من اسئلة البحث والذي ينص علي (ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية ؟

- **اختبار صحة الفرض السادس :**

نص الفرض السادس على أنه " يحقق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز الفاعلية كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبلاك فى تنمية اتجاهات طالبات عينة البحث " وقد تم التحقق من صحة الفرض بحساب متوسط نسبة الفاعلية لبلاك لاتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة الاقتصاد المنزلي ، ويوضح الجدول رقم (11) البيانات اللازمة لأختبار صحة هذا الفرض .

جدول (11)متوسط نسبة الفاعلية لبلاك" لاتجاه دالبات عينة البحث نحو مادة الاقتصاد المنزلي

متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة النهائية	متوسط نسبة الفاعلية لبلاك
38,92	82,56	90	1,402

من جدول رقم (11) يتضح أن نسبة الفاعلية لاتجاهات طالبات المجموعة التجريبية تساوى **(1,402)** وهى أعلى من القيمة المحكية"1.2"، وهي تقع في المدي الذي حدده وهو 1: 2 ، وعليه يتم قبول الفرض البحثي حيث يحقق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز الفاعلية كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبلاك أي أن تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز فعال في تنمية اتجاهات الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

وبذلك يكون قد تمت الاجابة علي السؤال الثالث من اسئلة البحث والذي ينص علي (ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الإتجاهاتنحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية ؟

- **مناقشة النتائج :**

يتضح من النتائج السابقة فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المعارف والاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الثانوية حيث كانت قيمة (ت) موجبة ودالة عند مستوي 0,005 وكان حجم الأثر كبير (طبقا لمعادلة كوهين) وثبت فاعلية تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيلوالإتجاهات(طبقا لمعادلة بلاك) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (معيض الحليسي ، 2012) ، ودراسة (فايز المهداوي ، 2014) ، ودراسة (سميرة حسين ، 2015) والتي أثبتت فعالية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل ، ودرسة (مروة الجمال ، 2014) ، ودراسة (ايمان الفقي، 2016) والتي أثبتت إمكانية تنمية الإتجاهات من خلال استخدام أساليب تعلم متنوعة ، **وقد ارجعت الباحثة ذلك إلي :**

– طبيعة استراتيجية التعليم المتمايز وفقا لانماط التعلم في التدريس ، حيث تسير الاستراتيجية وفقا لخطوات واجراءات مدروسة من قبل ، حيث تتفق مع تفضيلات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم واستعدادتهم والفروق الفردية بينهم مما أدي إلي توفير خبرات ساعدت علي نمو المعارف والإتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

– تنوع مصادر التعلم وفقا لانماط المتعلمين أدي إلي تنوع الخبرات والمصادر والانشطة التعليمية التي نفذتها الطالبات مما ساعد علي نمو المعارف والإتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

– استخدام العديد من الوسائل المتنوعة في جمع البيانات وفقا لكل نمط مثل تجميع الصور ومشاهدة البرامج للنمط البصري ، والمناقشات والاستماع للبرامج للنمط السمعي ، والزيارات الميدانية للمحلات والمطاعم والاسواق للنمط الحركي ، مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي اقتصر نشاطها علي المناقشات والوسائل التعليمية التقليدية لكل الطالبات في الفصل مما ساعد علي وجود الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

– المشاركة الإيجابية النشطة التي اتاحتها استراتيجية التعليم المتمايز واستثارة دوافع المتعلمين إلي التعلم ، وزيادة إمكانيات المتعلم وقدراته من خلال تهيئة البيئة التعليمية ساعد علي نمو المعارف والإتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي .

- **توصيات البحث :**

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث نوصي بما يلي :

– استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفقا لانماط المتعلمين في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المراحل الاعدادية والثانوية لما تحققه من دافعية ومتعه في التدريس .

– توفير خبرات تعليمية متنوعة تناسب المتعلمين بمختلف انماطهم التعليمية .

– تصميم أنشطة تعليم وتعلم تحقق التمايز داخل الصف الدراسي .

– تدريب المعلمين علي الجوانب العملية لتحقيق التمايز بالمحتوي وإجراءات التدريس والتقويم مع تنويع أساليب التقويم .

– عقد برامج تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي للتدريب علي استراتيجيات التعليم المتمايز

– تطوير أساليب التقويم الأدائي والمهاري في مجال الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وعدم الاعتماد علي التقويم التحصيلي فقط لتناسب استراتيجية التعليم المتمايز .

البحوث المقترحة :

– فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات حل المشكلات لدي تلميذات المرحلة الاعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي .

– تقويم مناهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التدريس المتمايز .

– اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحقيق أهداف علم الاقتصاد المنزلي .

المراجـــــع

أولاً : المراجع العربية :

1- احسان محمود الحلبي (2000) : **المدخل إلي الاقتصاد المنزلي** ، جدة ، مكتبة دار جدة .

2- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل(2003): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**,ط3 ، القاهرة: عالم الكتب.

3- الدمرداش عبد المجيد سرحان (2010) : **المناهج المعاصرة** ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

4- أمجد محمد الراعي (2014) : "فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات علي اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدي طلاب الصف السابع الأساسي" ، **رسالة ماجستير** ، منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية .

5- إيمان محمد صلاح الفقي (2016) : "فاعلية استخدام نموذج كارين في تنمية التحصيل الدراسي وعمليات العلم الأساسية والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي المرحلة الأعدادية"، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

6- بسمة أحمد محمد الديب (2015) : "تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الأبتدائية" ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

7- تركي عبد الرحمن المحميد (2016) : "برنامج تدريسي قائم علي التعليم المتمايز وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدي طلاب كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد

بن سعود الاسلامية" ، **رسالة دكتوراه** ، منشورة ، كلية أصول الدين ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

8- خضرة سالم عبد الحميد & وجيه مرسي أبو لبن (2014) : "فاعلية نموذج التدريس الخماسي في اكتساب طالبات الفرقة الثانية بشعبة التربية كلية الدراسات الأنسانية جامعة الأزهر مفاهيم علم مصطلح الحديث واتجاهاتهن نحوه" ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، العدد 45 ، الجزء 3 .

9- ذوقان العبيدات ، سهيلة ابو السميد (2009) : **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين** ، عمان ، دار ديبونو للنشر والتوزيع .

10- زينب عاطف خالد (1999) : "فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات العملية في أشغال الإبرة لدي طالبات الشعبة التربوية بكليات الاقتصاد المنزلي" ، **رسالة دكتوراة** ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

11- سميرة محمود حسين (2015) : "أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدي طالبات الصف الأول المتوسط" ، **مجلة كلية التربية الأساسية**،عدد33، جامعة ديالي.

12- صبري الدمرداش (1999) : **مقدمة في تدريس العلوم** ، الطبعة الرابعة ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

13- عائشة أحمد فخرو (1999) : "اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي" ، **المجلة التربوية** ، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ، المجلد 13 ، العدد 50 .

14- غازي بن صلاح المطرفي (2007) : "اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم علي التحصيل والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الثالث المتوسط" ، **رسالة دكتوراه** ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القري .

15- فاتن نبيل محمود المشايخ (2015) : "أثر استخدام التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي التعبير الشفوي لطلبة صعوبات التعلم "، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان .

16- فايزمحمد عبد الكريم المهداوي (2014): "اثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الاحياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي" ،**رسالة ماجستير**، منشورة ،كلية التربية، جامعة ام القري.

17- كوثر حسين كوجك (2001) : **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس – التطبيقات في مجال التربية الاسرية (الاقتصاد المنزلي)** ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب .

18- كوثر حسين كوجك ، ماجدة السيد ، صلاح خضر ، أحمد عياد ، بشري فايد ، فرمماويفرماوي ، علية أحمد (2008) : **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم في الوطن العربي**، مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت .

19- لبني حسين العجمي (2003) : "فاعلية نموذج التعلم البنائي والمعرفي في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم الاساسية والاتجاهات نحو مادة العلوم لدي تلميذات الصف الثاني المتوسط " ، **رسالة دكتوراه** ، غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، الرياض .

20- لمياء شعبان أبو زيد (2003) : "برنامج مقترح لتصويب التصورات الخطأ لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وفقا للمدخل البنائي الواقعي وتعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بسوهاج نحوه" ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد 90 ، نوفمبر 227 .

21- محاسن إبرهيمشمو (2001) : "بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية لأراء المعلمات" ، **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ، المجلد 16 ، العدد 61 .

22- محسن علي عطية (2009) : **الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس** ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .

23- محمد عبد الهادي حسين (2009) : **استراتيجيات جديدة للتعليم** ، العين ، دار الكتاب الجامعي .

24- محمود الشقيرات (2009) : استراتيجيات التدريس والتقويم : **مقالات في تطويرالتعليم** ، ط1، عمان ، دار الفرقان .

25- مروة عبد الباسط الجمال (2014) : "فاعلية الاستقصاء في تنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية" ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

26- مروة محمد محمد الباز (2014): "أثر استخدام التدريس المتمايز في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية متباينيي التحصيل في مادة العلوم"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد ، مج17 ، عدد 6 .

27- معيض حسن الحليسي (2011) : "اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز علي التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الأنجليزية لدي طلبة الصف السادس الابتدائي" ، **رسالة ماجستير** ، منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القري .

28- مها سلامة نصر (2014) : "فاعلية استخدام استرتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتلبة لدي تلامذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية" ،**رسالة ماجستير** منشورة، كلية تربية ، الجامعة اللسلامية ، فلسطين.

29- موسي محمد خليفة النبهان (2009) : **القياس والتقويم** ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

30- نهي عبد الرحمن قاروت (2002) : "فعالية تدريس مقرر التفصيل والخياطة في تنمية بعض اتجاهات طالبات الصف الثاني للمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة" ، **رسالة ماجستير** (غير منشورة) ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز .

ثانيا : المراجع الأجنبي :

31- Abbati D. G. (2012): Differentaitated instruction: Understanding the personal factors and organizational conditions that facilitate differentiated instruction in elementay mathematic classrooms (Doctoral dissertation, UC Berkeley).

32-Alikbari, M., &Haghighi, J. K. (2014): On the effectiveness of differentiated instruction in the enhansment of Iranian learners

reading comprehention in separta gender education. **Procedia-Social and BeavioalSciense,** 98.

33- Bantis,A.M.,(2008) : Using Task Based Instruction To provid Differentiated Instruction For English Language Learners**,** **American Journal of Education**, Vol. 204,No.40.

34- Boneva,D.,&Mihova,E.,(2012): Learning styles and learning preference, New York : Eye on Education , 48(6).

35- Campbell,B., (2008): Handbook of differentiated Instrucation Using the Multiple Intelligences lesson Plans and More,Boston: pearsonEducation,Inc .

36-De Jesus,O.N.(2012) : Differentited instruction: Can differentiated instruction provid success for all learners? National Teacher Education Journal.12 ,(6). http://www.ntejournal . com

37- Gardner,H., (1999): Intelligence reframed . New York : Basic books.

38- Hall ,S.&Meyer,A.(2003) : Differentiated instruction and Implications for UDLImplementation.Wakefield,MA:National Center on Assessing the General Curriculum.

39- Lawrence-Brown,D.,(2004): Differentiated instruction : inclusive strategies for standards-based learning that benefit the whole class American Secondary Education .

40- Morgan,h.(2014) : Maximizing student success with differentiated Learning , **Journal of Environmental Education** ,56,(3).

41-Morrison,T, N. (2016): Exploring Teachers' Experienses of Differentiated Instruction: A Qualitative Case Study (Doctoral dissertation, NorcentralUneversity).

42- Muthomi,M.&Mbugua,Z.(2014):Effectiveness of Differentiated Instruction on Secondary School Students Achievment in Mathematics. **International Journal of Applied Science and Technology ,**4,(1).

43- Siwi ,M.&Yuhendri,L.(2016) : Analysis Characteristics of Learning Styles VAK (Visual,Auditory,Kinesthetic) Student of Banks and Financial Institutions Course ,International Conference on Education for Economics,43, (3) .

44- Tomlinson ,C.,(1999): The differentiated Classroom:Responding to the need of all learners . Alexandria, va: Association for supervision and Curriculum Development.

45- Tomlinson ,C.,(2005) :Traveling the road to differentiation in staff development. **Journal of Staff Development** ,27,(12).
46- Tomlinson ,C.,(2008) : The differentiated School : Making revolutionary change in teaching and learning , Alexandria, VA:ASCD.
47- Van Hover,S., &Washington,E.,(2011): Multiple paths to testable content/ Differentiation in a high- stakes testing context. Social Studies Research,6,(3).
48- Williams,T.,Lawson,p.(2010) : Differentiated instruction : Are university reading professors implementing it ? The Reading Matrix.

The effectiveness of the distinctive education strategy in the light of the patterns of learners in the development of achievement and the trend towards the subject of home economics for secondary school students.

Abstract:

The aim of the research was to identify the effectiveness of the differentiated education strategy in the development of achievement and the trend towards the subject of home economics for high school students, To achieve this, a questionnaire was developed to determine the learning pattern of each student. A teacher's guide and student activity record were also prepared according to a strategy for teaching differentiation The achievement test was also prepared in the unit (economy in our lives) and a measure of trends towards household economy The tools were applied to the research group consisting of 60 female students of the first grade of secondary school. They were divided into two groups, the first experimental (30 students) and the second female officer (30 female students), The results showed the effectiveness of the differentiated education strategy in the development of achievement and attitudes towards the subject of home economics for secondary school students A number of recommendations were made, including the need to use the differentiated education strategy according to the types of learners in teaching the subject of home economics in the primary and preparatory stages for the achievement of motivation and pleasure in teaching